الدعم الليبي لمصر في حرب حزيران ١٩٦٧
(بحث مستل من رسالة ماجستير)

د.بثينة عباس صفر **منى محمد حسون السعدي**
جامعة بغـــداد/ كلية التربية للبنات/ قسم التاريـــخ

المقدمـــة

مصر وليبيا دولتان شقيقتان متجاورتان، ولعامل القرب الجغرافي أثره في توثيق وتمتين العلاقة بين الدولتين ، إذ تقع ليبيا إلى الغرب من مصر ، مما أدى إلى توثيق أواصر العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بينهما .

تشترك الدولتان بحدود دولية يبلغ طولها (١٠٩٤) كم ، انعكس ذلك على طبيعة العلاقات بين البلدين ، فتمثل ليبيا حلقة الاتصال الرئيسة بين مصر وبلدان المغرب العربي ، فضلاً عن التجانس بين ليبيا وغرب مصر من ناحية الطبيعة في مظاهر السطح والمناخ والنبات الطبيعي . وترتبط ليبيا ومصر بروابط تاريخية وثقافية وسكانية ، إذ يرتبط سكان البلدين بصلات القربى ، فكان نتيجة الاختلاط بينهما ، أن أصبح سكان غرب الدلتا والصحراء الغربية المصرية لا يختلفون عن سكان ليبيا نفسها ، فساعدت هجرات القبائل العربية لكل من مصر وليبيا بتوحد الإقليمين .

إنّ العلاقات المصرية الليبية ليست علاقة عابرة تفرضها الجغرافية بين بلدين تلاقيا على حدود مشتركة ، ووصل بينهما الجوار الجغرافي ، ولا حتى علاقة بين شعبين ازدهرت بينهما على مرّ العصور علاقات تجارية وتصاهر ونسب ، إنّ ما بين مصر وليبيا مزيج بين الجغرافية المكانية والبشرية ، إنه تاريخ حي لا يموت ، وإنما هو الماضي المشترك ، والإمكانيات المتكاملة.

ومن ثمّ فإن أبرز مراحل الالتقاء بين الشعبين المصري والليبي في العصر الحديث حالة التذمر على أثر الاحتلال الإيطالي لليبيا ، إذ تدفق المتطوعون المصريون للقتال في صفوف المجاهدين الليبيين وتحول الأمر أيضاً من فكرة المقاومة إلى فكرة الاستقلال من الاحتلال .

فكان لمصر دور كبير في مؤازرة الشعب الليبي في كفاحه ضد الاحتلال الإيطالي ، وكانت مصر من أسبق الدول التي أقبلت على نجدة المجاهدين في ليبيا ، وجمع التبرعات ، وعلى الرغم من الحصار الشديد على حدود مصر.

كما أدت مصر دوراً بارزاً في جميع المحافل الدولية، إذ تبنت مصر القضية الليبية في المحافل الإقليمية والدولية والمطالبة باستقلالها حتى نالت ليبيا الاستقلال كدولة موحدة عام ١٩٥١ واستمر التلاحم والعطاء بين الشعبين .

فقد تناول البحث دراسة الدعم الليبي لمصر في حرب حزيران ١٩٦٧ , اذ تمثل الموقف الليبي الرسمي والشعبي في مساندة مصر حكومة وشعباً .

اذ عدت نكسة حزيران من اخطر الاحداث العربية والدولية التي شكلت تاريخ الوطن العربي.

The Support Of Libya To Egypt During The War Of June/1967

Dr. Buthaina Abbas Sofar **Mona Mohammed Hasoun Al-Saadi**
History Dept. - College of Education for Women – Baghdad University

Abstract

The Libyan-Egyptian relations since 1952 to 1969, which studies two neighboring states ,and the geographical proximity has an effect in documenting and cementing the relationship between the two states.

They share 1094 m long borders. That was reflected on the kind of relationship the two countries has shares. The Libyan-Egyptian relationship is not a superficial one, as the two countries have shared borders. What lies between them is a mixture of geography and human. It is an undying history.

Our choice of the topic is limited to the period 1952 the beginning of the Libyan-Egyptian. The revolution of 23rd July 1952 in Egypt and the declaration of republic there. For Libya, it was the monarchy in 1969 with the September 1 revolution.

The great role of Egypt in supporting the Libyan people in its struggle against the Italian occupation. Egypt was the first country to aid the mujahedeen in Libya. That was headed by Amir Omar Touson.

In spite of the seize over the Egyptian borders, the struggle over the line of Omar Al-Mukhtar. Italy realized the importance of Al-Jaghbob oasis in the strife, and it made all it could to help Britain amend the borders between the two countries to include the Oasis in the Libyan borders, that what had happened in 1925. Egypt has also played a role in the international field until Libya was independent in 1951.

The research tackles the relationship after the Libyan during the 1967War, The official and popular attitude was clear.

The June setback is regarded as one of the gravest events, in the Arabic and international arena, which formed the history of the Arabic Homeland.

الدعم الليبي لمصر في حرب حزيران ١٩٦٧

عدّت نكسة حزيران ١٩٦٧ من أخطر الأحداث العربية والدولية التي شكّلت تاريخ الوطن العربي بصفة عامة، وجوهر العلاقات المصرية الليبية بصفة خاصة.

بدأت معالم تلك النكسة بالتهديدات الإسرائيلية لسوريا في أوائل أيار ١٩٦٧ ، فأعلنت مصر مساندتها لسوريا [١] ، وأعلنت حالة الطوارئ في القوات المسلحة المصرية ، وطلبت سحب قوات الطوارئ الدولية من منطقة غزة وشرم الشيخ، وأغلقت مصر خليج العقبة أمام الملاحة الإسرائيلية [٢] ، الأمر الذي أثار استياءً كثيراً لدى "إسرائيل" فعملت على تأليب دول الغرب ضد هذا القرار، وفي ضوء هذه الأحداث عقد مجلس الجامعة العربية جلسة في العشرين من أيار ١٩٦٧ ، وأصدر قراراً تضمن تأييد الدول العربية للجمهورية العربية المتحدة وسوريا في موقفهما والتضامن معهما، واستنكرت المحاولات الاستعمارية التي تشجع "إسرائيل"[٣]، وعدّت الدول العربية جميعها أي عدوان على أي أرض عربية عدواناً عليها [٤] .

توجهت المنطقة كلها نحو الحرب بعد إغلاق خليج العقبة في الثاني والعشرين من أيار ١٩٦٧ ، كان الموقف الليبي الرسمي واضحاً وهو التأييد الكامل لمصر ، وكانت ليبيا تتابع باهتمام بالغ تطور الأحداث في المنطقة العربية منذ بداية الأزمة ، وأكد أحمد البشتي وزير خارجية ليبيا في الثاني والعشرين من أيار من العام نفسه على أن أي اعتداء على أي بلد عربي يُعدُّ عدواناً على ليبيا وأنها ستقف إلى جانب شقيقاتها في مواجهة أي عدوان يهدد أمنها وسلامتها[٥] ، وأكد رئيس مجلس النواب مفتاح عربقيب أن ليبيا عدّت خليج العقبة ومضيق تيران وانسحاب قوات الطوارئ الدولية من الحدود المصرية مع "إسرائيل" من الحقوق المشروعة لمصر [٦] ، كما أكد سفير ليبيا في القاهرة لوزير الخارجية المصري في الرابع والعشرين من أيار ١٩٦٧ تأييد بلاده للقاهرة ضد أي عدوان [٧] .

أما الموقف المصري اتجاه الحكومة الليبية فقد تمثل بشن حملة صحفية عنيفة ضدها وكذلك شنت الإذاعة المصرية بقيادة المذيع المصري أحمد سعيد من إذاعة صوت العرب حملة ضد الحكومة الليبية ، لقبول الحكومة الليبية وسكوتها عن قيام قوات أمريكية من مطار هويلس وأخرى بريطانية من مطار العدم بمساعدة "إسرائيل" ونقل المعدات والإمدادات إليها ، واتهام الحكومة الليبية بأنها سمحت لسلاح الطيران الأمريكي بالهجوم على مصر ، وتحشيد قوات بريطانية على الحدود المصرية ، وصدّقت بعض الجماهير العربية والليبية تلك الأخبار بعد سماع خطاب الرئيس المصري جمال عبد الناصر الذي قال فيه واصفاً هجوم طيران إسرائيل المفاجئ **" كنا ننتظرهم من الشرق جاءونا من الغرب "** [٨] .

أعلن حسين مازق رئيس حكومة ليبيا في التاسع والعشرين من أيار ١٩٦٧ استعداد الجيش الليبي لمساندة حقوق العرب في فلسطين ، مؤكداً أن ليبيا لن تسمح لأي قوة أجنبية باستخدام الأراضي العربية كقاعدة ضد العرب [٩] .

كما وقف الشعب الليبي إلى جانب الشعب المصري في هذه الأزمة ليشدّ من أزره بكل ما يملك من طاقات معنوية ومادية وتمثل ذلك من خلال المذكرة التي وقّعتها فئات الشعب جميعاً من نواب ومحامين وتجار وشباب ورجال تعليم في كل من بنغازي وطرابلس وأرسلت إلى رئيس الوزراء الليبي حسين مازق في الثلاثين من أيار ١٩٦٧ ، تضمنت انتقاداً للرقابة الشديدة على الصحافة المصرية ولاختفاءَ أعداد كاملة منها ، في الوقت الذي تُباع فيه صحف أمريكية وبريطانية وإيطالية ناطقة باللغة العربية من دون اتخاذ أي إجراء ، على الرغم من عداء هذه الصحف للعرب ، ومنعت الحكومة الليبية إرسال برقيات التأييد إلى الرئيس المصري من بعض الهيئات الوطنية ، وجاء في المذكرة بأن هناك قوات بريطانية نزلت مع معداتها على الأراضي الليبية في المحافظات الشرقية ، مع تعزيزات أمريكية لقواتها في قاعدة هويلس بطرابلس ، وطالبت المذكرة الحكومة الليبية بالوقوف إلى جانب مصر مادياً ومعنوياً ، وانتقدت المذكرة كذلك تأخر بيان رئيس الوزراء الليبي الذي جاء بعد أسبوعين من التطورات الأخيرة ، مؤكدة عدم رضا الشعب على بيان رئيس الحكومة الليبية لأنه لم يتضمن مطالب الشعب الليبي ، لذا تضمنت المذكرة مطالب عدّة منها جلاء القوات الأمريكية والبريطانية عن الأراضي الليبية وعلى أن يتم ذلك من قبل الحكومة الليبية رسمياً وعلناً ، وإذا رفض طلب الحكومة الليبية ، فإن أعضاء المذكرة سيرفعون القضية إلى هيئة الأمم المتحدة ، لأنَّ وجود القوات الأجنبية يتعارض مع معاهدة الدفاع العربي المشترك التي وقعتها ليبيا ، وطالب أبناء الشعب الليبي من حكومتهم إعلانها رسمياً إيقاف ضخ البترول إلى الولايات المتحدة وبريطانيا ، وأن تحتل القوات الليبية موانئ البترول في ليبيا لتنفيذ قرار المنع في حال قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بأي عدوان على البلاد العربية أو بأي مساندة حربية "لإسرائيل" [١٠] .

بناءً على ذلك أصدرت الحكومة الليبية في الحادي والثلاثين من أيار ١٩٦٧ بياناً أكدت فيه **" إنها لن تسمح تحت أية ظروف باستخدام الأراضي الليبية كقاعدة لأي عمل عسكري ضد العرب أو لتدعيم الموقف العسكري للعدو "** [١١] ، كما قام وزير خارجية ليبيا أحمد البشتي بزيارة القاهرة في الأول من حزيران ١٩٦٧ حاملاً رسالة من الملك محمد إدريس السنوسي إلى الرئيس جمال عبد الناصر [١٢] .

تجسّدت وقفة الشعب الليبي مع مصر ، عندما أخذ أئمة المساجد الليبية بالدعوة إلى الجهاد ضد العدو في الثاني من حزيران ١٩٦٧ [١٣] ، أكد المؤتمر الشعبي الذي عقد في بنغازي في اليوم نفسه المطالب الشعبية وانتهى باتخاذ قرارات عدّة منها مطالبة الحكومة الليبية بالإعلان رسمياً عن إيقاف ضخ البترول الليبي، وطالب المؤتمر الحكومة بأن توجه طلائع من الجيش الليبي لتحتل مكانها مع الدول العربية على حدود فلسطين لمواجهة العدو ، كما طالب بفرض رقابة صارمة على تحركات اليهود وأعضاء الشركات الأوربية في ليبيا ، وأن تقدم الحكومة التسهيلات للهيئات الوطنية للقيام بكل ما يقتضيه الموقف من اجتماعات ومؤتمرات وإرسال برقيات ووفود شعبية مع المنظمات العربية في معركة التحرير والمصير[١٤].

عقد حسين مازق رئيس الوزراء الليبي اجتماعاً مع القادة العسكريين الليبيين قبل بداية المعركة بأيام قليلة ، طالباً منهم أن يكونوا على أهبة الاستعداد ، وأعلن نوري الصديق رئيس الأركان الليبي أن الجيش الليبي في حالة تأهب قصوى [١٥] ، على الرغم من إمكانيات الجيش الليبي المحدودة .

أصدر الملك محمد إدريس السنوسي في الرابع من حزيران ١٩٦٧ أوامره بتحرك وحدات من الجيش الليبي إلى مصر لأخذ مكانها في الخطوط الأمامية [١٦]، وفعلاً تحرّك الجيش الليبي واتخذ موقعاً للتجمع في بردي سليمان ، وكتبت الصحف الليبية أخبار الجيش الذي تحرّك نحو المعركة [١٧] .

عند بدء الجيش الإسرائيلي بالعدوان على الأراضي العربية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، أعلنت الحكومة الليبية أنها تعدُّ نفسها في حالة دفاعية ضد إسرائيل ، وأنها تضع إمكانياتها جميعاً تحت تصرف المعركة [١٨] .

شنت " إسرائيل " عدوانها على مصر في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ واستمر العدوان خمسة أيام أسفر عن احتلال " إسرائيل " لصحراء سيناء ، تفاقمت الأوضاع الداخلية في ليبيا ، وتجاوب الشارع الليبي بحماس شديد ، فعمّت مدن وقرى المملكة الليبية في الخامس من حزيران مظاهرات تأييداً للجيوش العربية في قتالها ضد "إسرائيل" ، وهتف المتظاهرون بسقوط الصهيونية والاستعمار وبحياة الشعوب العربية ، وردّد المتظاهرون شعارات أعلنت عن استعدادهم لخوض المعركة ، واحتشد الآلاف من المواطنين أمام مراكز المحافظات معلنين رغبتهم في التطوع ضد "إسرائيل" [١٩] ، ففي بنغازي حاول المتظاهرون حرق السفارتين الأمريكية والبريطانية ، وأحرقت سيارتهما وهوجمت مبانيهما ، فلجأ موظفوها إلى مخابئ أرضية ، واستغاثوا بالحكومة الليبية وتدخل الجيش وفرق المظاهرات ، وأحرقت الأعلام الأمريكية والبريطانية وهتف المتظاهرون بحياة الرئيس جمال عبد الناصر وكان بعض من أعضاء السفارة المصرية في بنغازي يلقّنون المتظاهرين الهتافات على حد قول بن حليم ، أما في طرابلس فتفاقمت الأمور ، وقامت مظاهرات عارمة زحفت من الزاوية والقرى القريبة من مدينة طرابلس ، وتجمعت في المدينة ثم زحفت نحو مطار هويلس محاولة اقتحامه وحرقه، ثم توجه المتظاهرون نحو السفارتين الأمريكية والبريطانية ورجموهما بالحجارة ، وسارع الليبيون إلى إقامة لجان شعبية لجمع التبرعات للجيش المصري [٢٠].

هاجم المتظاهرون اليهود ، وأشعلت المتاجر في المدينة القديمة ، وفي شوارع طرابلس مما اضطر الحكومة الليبية إلى تعبئة أفراد الشرطة جميعهم والمئات من جنود الجيش ، لمواجهة المتظاهرين [٢١] .

شاركت الإذاعة الليبية بنقل أنباء القتال نقلاً عن إذاعة صوت العرب ، وأخذت تذيع البلاغات العسكرية التي يذيعها راديو القاهرة ووكالة أنباء الشرق الأوسط أولاً بأول [٢٢] . إنَّ هذه الصيحات الوطنية عكست للوطن العربي وقفة الشعب الليبي .

ألقت الصحف الليبية ، على اختلافها، بكل ثقلها في المعركة ، وكانت عناوينها الرئيسة تصبُّ على أعداء الأمة العربية ، وأعلنت استنكارها للدور الخياني ضد العرب ، شاركت الوسائل الليبية جميعها الشعب العربي في معركته بأبعادها وأخطارها كلها ، ومن مظاهر التأييد للشعب المصري في معركته ضد إسرائيل أصدر مدير دائرة المطبوعات الليبية الأمر بمصادرة مختلف الصحف التي تبنت وجهة النظر الصهيونية ، سواء أكانت أمريكية أم بريطانية أم إيطالية ، ومنع بيعها في المكتبات[٢٣].

واستجابةً للضغوط الشعبية تألف وفد من طرابلس ، ورفع مذكرة لرئيس الوزراء حسين مازق مطالباً بضرورة إلغاء المعاهدات الأجنبية فوراً تنفيذاً لقرار مجلس الأمة الذي صدر منذ أكثر من سنتين [٢٤] ، وأعدّ وفد من برقة المطالب نفسها فتبادل الوفدان التوقيعات والمذكرات ، وتألف وفد مشترك قصد مدينة البيضاء للاجتماع برئيس الوزراء ، ولكن تعذر على رئيس الوزراء الليبي الاجتماع مع الوفد الشعبي نظراً لاجتماع مجلس الوزراء في السادس من حزيران ١٩٦٧[٢٥]، اجتماعاً عاجلاً للبحث في آخر تطورات الوضع في المنطقة ودعا المجلس أئمة المساجد في أنحاء ليبيا جميعها إلى حث المواطنين على التزام الهدوء وتقديم المال والبنين للمعركة ضد الصهيونية [٢٦] ، وعند انتهاء الاجتماع قصد رئيس الوزراء طبرق للاجتماع مع الملك محمد إدريس السنوسي [٢٧] .

أثناء تلك الأحداث كان السفير الأمريكي دافيد نيوسم (David Neusm) في عطلة ، فقطع عطلته بناءً على أوامر من حكومته ، وجاء إلى البيضاء لمقابلة رئيس الحكومة الليبية من دون جدوى ، إذ اعتذر حسين مازق عن مقابلته ، فزار السفير الأمريكي وزير الخارجية الليبي أحمد البشتي وطلب منه إبلاغ رئيس الحكومة بأنه كلّف من طرف الحكومة الأمريكية بسؤال الحكومة الليبية عن موقفها تجاه الاعتداءات التي طالت الأجانب وممتلكاتهم في ليبيا[٢٨] .

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية في السادس من حزيران ١٩٦٧ إرسال عشرين طائرة نقل عسكرية من أوربا إلى قاعدة هويلس الجوية في ليبيا كتدبير إجرائي في حال تقرر جلاء الأمريكيين ، هذا الإجراء كان بطلب من السفير الأمريكي في ليبيا ، وفي اليوم نفسه تم تدمير أنابيب المياه التي تمد قاعدة هويلس بالمياه ، وسرحت القاعدة الأمريكية عمالها من العرب خوفاً من قيامهم بأعمال تخريبية [٢٩] ، كما أعلنت الحكومة

البريطانية في السادس من حزيران ، إرسال عدد من جنودها من مالطا إلى ليبيا في أعقاب التظاهرات المعادية للولايات المتحدة وبريطانيا التي جابت ليبيا [٣٠] .

تلقى الملك محمد إدريس السنوسي تلك الأخبار فغضب غضباً شديداً ، فأعلن بمرسوم ملكي في السادس من حزيران ١٩٦٧ حالة الطوارئ في أنحاء ليبيا جميعها، وأعلن مجلس الوزراء الليبي منع التجوال في أنحاء ليبيا جميعها من الساعة السابعة مساءً حتى السادسة صباحاً ، ونص كذلك على منع التظاهرات والتجمعات ،ودعا إلى الهدوء وأكد القرار التزام الحكومة الليبية باتخاذ الإجراءات كلها التي يفرضها الواجب تضامناً مع الأمة العربية في معركتها ضد إسرائيل [٣١] .

بعث الملك الليبي ببرقية إلى الرئيس جمال عبد الناصر في السادس من حزيران ١٩٦٧، أكد فيها باسمه واسم الحكومة والشعب الليبي وقوف الحكومة الليبية إلى جانب مصر في معركة البطولة والشرف ، مشيراً فيها إلى التعليمات التي أصدرها للقوات الليبية للدخول للجبهة الأمامية وأن تكون تحت تصرف الحكومة المصرية ، ورهن إشارتها ، وأكد ملك ليبيا في برقيته تأييده الصادق، والاستعداد لتسخير الإمكانيات الليبية كلها لمساعدة مصر ، والتضحية بكل شيء من أجل الدفاع عن الأمة العربية [٣٢] ، وفي اليوم نفسه أعلن أحمد البشتي وزير الخارجية الليبي عن تأييد ليبيا ومساندتها للدول العربية وتضامنها معها ، وبيّن بأنه حمل رسالة من الملك الليبي إلى الرئيس جمال عبد الناصر ، وإنه لهذا الغرض زار القاهرة ، كما زار البلدان العربية جميعها المتاخمة لإسرائيل [٣٣] .

أخذت الحكومة الليبية جملة إجراءات اتخذتها ضد العدو ، ففي اليوم السابع من حزيران، وهو اليوم الثالث من المعركة أصدر مجلس الوزراء الليبي قراراً تضمن التزاماً من ليبيا بالدور الذي تفرضه طبيعة المرحلة التي تمر بها الأمة العربية من العدوان الصهيوني ، وتضامناً مع الدول العربية المنتجة للنفط ، قررت الحكومة الليبية إيقاف ضخ النفط ، ومنع تصديره من الموانئ الليبية جميعها وصدرت التعليمات الفورية إلى الجهات المختصة للتنفيذ[٣٤].

أعلن طاهر الحديدي مدير عام مؤسسة النفط في القاهرة ، بأن القرارات الجماعية التي اتخذتها الدول العربية بوقف تدفق النفط العربي ، تُعدُ دماراً محققاً لكل من بريطانيا والولايات المتحدة ، وربيبتهما "إسرائيل" وغيرها من دول أوربا الغربية التي يمكن أن تنحاز إليها في هذه المعركة الفاصلة ، وبيّن بأن هذا القرار سيؤثر على "إسرائيل" تأثيراً مباشراً ، والتي تعهدت الولايات المتحدة بمدها بالعجز الناتج الذي سينشأ عن الإجراءات العادلة التي اتخذتها الدول العربية، وأكد طاهر الحديدي كذلك بأن الأزمة التي تواجه الدول الغربية ستزداد حدتها بطول الوقت ، إذ مدة الحرب لصالح العرب ، ولن تجد الدول الغربية أو الولايات المتحدة أو "إسرائيل" إلاّ أن تسلم بالأمر الواقع ، وتحقيق مطالب العرب في قضيتهم العادلة بعودة شعب فلسطين إلى دياره [٣٥] .

مما يدلل على وحدة تاريخية جمعت الشعبين الليبي والمصري إلى حدٍ بعيد في آمالهما وآلامهما ، ما حدث في اليوم السابع من حزيران ١٩٦٧ عندما أعلنت الإذاعة الليبية أن القوات العسكرية الليبية ستشترك مع القوات العربية ضد العدوان الإسرائيلي ، فقد تحرّكت على الفور آليات الكتيبة التي تقرر إرسالها إلى سيناء ، وعدَّ الضباط الليبيين المرابطين في البردية ذلك إيذاناً بدخول المعركة ، وأمر بالتحرك نحو جبهة القتال ، ووصلوا إلى السلوم ، وحطموا البوابة الحديدية، واجتازوا الحدود ، ووصلوا إلى أرض مصر ، فقاد النقباء حسين كاديكي وخليفة عبد الله وعمر الواحدي والملازم أول سليم الحجاجي ثمانية مدرعات على مرحلتين ومعهما خمسة عشر جندياً ، والتحقوا بالقوات المصرية [٣٦] .

وجاء بإحدى الوثائق في السابع من حزيران أن خمساً وسبعين طائرة أمريكية تحرّكت من قاعدة هويلس الجوية في ليبيا وأن الضباط الليبيين في القاعدة أبلغوا حسين مازق رئيس الوزراء بالأمر ، إلاّ أن الحكومة الليبية لم تتخذ أي إجراء سوى إصدار بيانات لا تعني شيئاً، انسحب هؤلاء الضباط من القاعدة احتجاجاً على عدم تحرّك السلطات الليبية في هذا الشأن ، وعادت هذه الطائرات بعد أن أدت مهمتها في دعم العدوان الإسرائيلي ، ووجه المعلّق في راديو القاهرة كلامه إلى الشعب الليبي وقال " **من أرضك يا أخي العربي في ليبيا يقتل العرب** " [٣٧] ، ودعت الإذاعات المصرية العمال الليبيين إلى تدمير المنشآت البريطانية

والأمريكية كلها في طرابلس [٣٨] ، أعلن العمال الليبيون في الموانئ والمطارات الليبية كافة في بيان لهم مقاطعة البواخر والطائرات الأمريكية والبريطانية جميعها وامتناعهم عن تزويدها بالوقود وخدمتها بسبب وقوف البلدين إلى جانب "إسرائيل" في عدوانهما على الدول العربية[٣٩].

التحق بمعسكرات التدريب التي أقيمت في ليبيا لتدريب الراغبين في الاشتراك في القتال ضد إسرائيل في السابع من حزيران ١٩٦٧ ألفا متطوع ، حتى وصل أعداد المتطوعين إلى ستة آلاف متطوع من الشباب وقدامى المحاربين في كل من طرابلس وبنغازي ، منذ أن تقرر فتح باب التطوع في ليبيا [٤٠] .

أعلنت مصادر رسمية في ليبيا في الثامن من حزيران أن شحن البترول الليبي من الموانئ في ليبيا جميعها قد أوقف فعلاً فور صدور قرار مجلس الوزراء الليبي في السابع من الشهر نفسه إيقاف ضخ النفط ومنع تصديره تضامناً مع الدول العربية المنتجة للنفط ، وأبلغت وزارة شؤون البترول الليبية ممثلي الشركات المنتجة والمصدّرة للنفط جميعهم بالخطوة التي اتخذتها ليبيا لصالح الأمة العربية[٤١].

بعث الاتحاد العربي لعمال النقل في القاهرة برقية في الثامن من حزيران ١٩٦٧ إلى حسين مازق رئيس وزراء ليبيا طالبوا فيها قيام الحكومة الليبية بعمل جاد وحازم إزاء القاعدة الأمريكية التي تنطلق منها الطائرات لمساعدة العدوان الإسرائيلي ضد مصر [٤٢] .

سارت حركة مقاطعة منتجات دول العدوان بحماسة واتسع مداها بصورة كبيرة في ليبيا ودُعي لها أفراد الشعب الليبي جميعهم ، وعلّقت اللافتات على الجدران والسيارات التي دعت لاستمرار المقاطعة كسلاح ضد دول العدوان ، وتتركز المقاطعة الاقتصادية ضد بريطانية والولايات المتحدة وألمانيا الغربية [٤٣] .

هذا الموقف الصلب للشعب الليبي كان يهدف إلى توجيه ضربات عنيفة إلى مصالح الدول المعتدية .

امتدت مقاطعة عمال الشحن والتفريغ في الموانئ الليبية لسفن ألمانيا الغربية إلى جانب السفن الأمريكية والبريطانية بسبب مساندتها لإسرائيل خلال العدوان على الأمة العربية ، أدت المقاطعة التي دعا إليها اتحاد نقابات العمال إلى إبحار السفن البريطانية إلى مالطا ، كما اضطرت سفينتا شحن كانتا تحملان مهمات لقاعدة هويلس الأمريكية إلى المغادرة ، من دون أن تتمكنا من تفريغ الشحنة، فكانت هذه المرة الثانية التي تمنع فيها السفن الأمريكية من تفريغ شحناتها للقاعدة الأمريكية ، ولجأ الشعب إلى كل سلاح رأى فيه انتصاراً للعرب ، فسحب أمواله من البنوك الأجنبية في طرابلس وبرقة ، وذلك عندما تم سحب مليون جنيه إسترليني من بنك باركليز البريطاني استجابةً للدعوة الخاصة بسحب الودائع من البنوك البريطانية العاملة في ليبيا، واستجابةً لهذه الدعوة طالبت صحيفة " الحرية " الليبية بتصفية مصالح الدول كلها التي وقفت في صفوف الأعداء من البلاد العربية كلها ، ودعت الصحيفة إلى ضرورة مقاطعة أسواق الأعداء والاستعاضة عنها بأسواق الدول الصديقة والمحايدة[٤٤] .

استجاب مئات من المواطنين الليبيين لدعوة الصحافة الليبية إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والبريطانية وشرعوا فعلاً بتطبيق المقاطعة ، وشكّلت لجان خاصة قادها المثقفون والطلاب لحث التجار والمواطنين على مقاطعة البضائع الأمريكية والبريطانية التي تشكل نسبة عالية جداً من البضائع في الأسواق ، وأعرب تجار الجملة في طرابلس عن استعدادهم الكامل لمقاطعة هذه البضائع وأبدى كثيرون من المستوردين الليبيين رغبةً ملحة بعدم استيراد هذه البضائع [٤٥].

في هذه الأثناء ، أدلى الرئيس جمال عبد الناصر في التاسع من حزيران ١٩٦٧ ببيان عن الموقف في المنطقة العربية ، معلناً أنه يتحمل المسؤولية كلها وحده، ومن ثم قرر التنحي عن الرئاسة وتكليف زكريا محيي الدين بتولي منصب رئيس الجمهورية [٤٦] ، لذا أعربت الهيئات الرسمية والشعبية في العالم العربي كافة وفي الخارج عن تأييدها وتمسكها بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر وناشدته بالعدول عن قراره والعودة إلى القيادة ، وخرجت الجماهير العربية لتعلن رفضها لقرار الرئيس المصري ، وبناءً على ذلك وأمام إصرار الشعوب العربية سحب الرئيس جمال عبد الناصر في العاشر من الشهر نفسه قرار الاستقالة [٤٧] ، وبعث الملك محمد إدريس السنوسي ببرقية إلى الرئيس جمال عبد الناصر أعرب فيه عن تأييده لعدوله عن استقالته[٤٨] .

طلبت الحكومة الليبية رسمياً في الخامس عشر من حزيران ١٩٦٧ من حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا تصفية قواعدهما العسكرية في ليبيا وجلاء قوات البلدين عن الأراضي الليبية [٤٩] ، وأعلن رئيس الوزراء الليبي حسين مازق أن الحكومة الليبية مصممة على المضي في تحقيق هذا الهدف الذي يلتقي مع المطلب الوطني العام ، وإنها ستعمل من جانبها على تهيئة الظروف الملائمة كافة لتعجيل تنفيذ مراحل الجلاء ، وذكر رئيس الوزراء أنه تنفيذاً لهذه السياسة ، تم تكليف وزير الخارجية بإبلاغ هذه الرغبة إلى سفيري الدولتين المعنيتين للاتفاق مع الحكومة الليبية على وضع برنامج سريع لإنجاز المراحل الباقية من الجلاء وتصفية القواعد تصفية تامة [٥٠] ، ولم يكد القرار يعلن حتى استدعى وزير الخارجية الليبي في مكتبه في طرابلس كلاً من سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا وطلب منهما باسم الحكومة الليبية تصفية القواعد العسكرية وإجلاء قواتهما من الأراضي الليبية وأن يتم ذلك على وفق برنامج عاجل يتفق عليه الطرفان[٥١].

بناءً على ذلك أعلنت هيئة الأركان العامة للجيش الليبي في بيان لها في الخامس عشر من حزيران ١٩٦٧ ، أن الجيش الليبي أدى المهمة التي أنيطت به ، وأشار البيان إلى مراقبة قاعدة هويلس الأمريكية قرب طرابلس وأن اللجنة العسكرية التي شكلت لهذا الغرض قامت بواجبها وذلك بفرض الحراسة المشددة على مخازن الذخيرة ومنع خروج أو دخول أي شيء إلى هذه المخازن ومنع الطائرات في المطار من الطيران ، المسؤولون في القاعدة نفذوا أوامر اللجنة بكاملها [٥٢] .

وبناءً على طلب الحكومة الليبية بتصفية القواعد الأجنبية ، صرّح الناطق الرسمي لوزارة الخارجية الأمريكية في السادس عشر من حزيران ١٩٦٧ بأن سحب القوات الأمريكية من ليبيا كان موضع مباحثات بين الولايات المتحدة وليبيا منذ بعض الوقت ، ثم أعلنت الخارجية الأمريكية في السابع عشر من الشهر نفسه **"بأن الطلب الليبي يهدد الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة "** [٥٣] .

في هذه الأثناء عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في الكويت في السابع عشر من حزيران ١٩٦٧ ، حضره وفود الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية ومن ضمنهم ليبيا وعبد الخالق حسونة الأمين العام للجامعة وأحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وكان هذا الاجتماع أول لقاء بعد العدوان الصهيوني على الدول العربية واحتلال أجزاء كبيرة من الأراضي العربية في الضفة الغربية وفي سيناء وعلى حدود سوريا [٥٤] ، وناقش المؤتمر أربعة مواضيع رئيسة منها دعم التضامن العربي ، والاستمرار في قطع النفط عن الدول المتعاونة مع "إسرائيل" في المعركة ، وسحب الأرصدة العربية من البنوك البريطانية والأمريكية، وتصفية القواعد الأجنبية من الدول العربية ، دارت مناقشات طويلة حول هذه النقاط الأربع ، وكان هناك اتفاق من ناحية المبدأ على هذه النقاط التي ستكتمل مناقشتها وبحثها في اجتماعات وزراء الخارجية العرب في نيويورك ، أما فيما يخص تصفية القواعد الأجنبية في الدول العربية، فقد أكدت ليبيا خلال هذا المؤتمر بأنها قررت تصفية القواعد الأجنبية من بلادها[٥٥] ، وشهدت اجتماعات المؤتمر تبايناً في وجهات النظر بين عدد من الدول العربية عند بحث موضوع قطع النفط عن الدول الغربية التي أيدت "إسرائيل" ، فأربع دول وهي مصر وسوريا والجزائر والسودان أصرت على وجوب وقف ضخ النفط من منابعه على اعتبار أن ذلك هو السلاح الأكثر فعالية في أيدي العرب في هذه المرحلة الدقيقة ، غير أن الدول المنتجة للنفط ومن ضمنها ليبيا بيّنت بأنها قررت وقف ضخ النفط عن الدول التي أيدت وتؤيد "إسرائيل"، وأعربت عن اعتقادها بأن موارد البترول يمكن أن تستخدم في شراء أسلحة للعرب وأن هذا هو ما يحملها إلى عدم تأييد وقف الضخ ، مؤكدة أن موارد النفط تساعد كذلك على إنعاش الاقتصاد العربي بشكل كبير [٥٦] .

أما في إطار الأمم المتحدة فظهر موقف الحكومة الليبية المؤيد لمصر ، أثناء اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثلاثين من حزيران ١٩٦٧ ، إذ كان أول المتكلمين في الجلسة الختامية أحمد البشتي وزير خارجية ليبيا ، وأعلن أنه يجب على الجمعية أن ترتفع إلى مستوى المسؤولية وتأمر القوات الإسرائيلية بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها ، ويجب أن يتم ذلك قبل بحث أي ناحية أخرى من نواحي الموقف ، وأشار إلى الدور الرئيسي التي أدته الولايات المتحدة الأمريكية في خلق "إسرائيل" مما أدى إلى الموقف الخطير والمتمثل بعدم رغبة إسرائيل بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها ، وأعلن وزير الخارجية الليبي أن وفد بلاده يؤيد تأييداً مطلقاً مشروع القرار السوفيتي الذي يتضمن أقل ما تفعله الجمعية العامة [٥٧] ، وأكد أن

رفض "إسرائيل" الانسحاب من الأراضي العربية جاء نتيجة التغيير في موقف الولايات المتحدة ، وأن مشروع القرار الأمريكي المقدّم للجمعية العامة أيّد موقف إسرائيل ولا يتفق مع بيانات الرئيس الأمريكي جونسون التي أعلن فيها تأييده لوحدة أراضي الدول ، وأشار كذلك إلى أن الحرب لم تنتهِ ولن تنتهي إلاّ بعد أن توافق إسرائيل على الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة [٥٨] ، وخلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في الدورة ذاتها قدّمت ست عشرة دولة غير منحازة مشروع قرار طالب بانسحاب إسرائيل الفوري غير المشروط من الأراضي العربية جميعها التي تم احتلالها خلال المعارك الأخيرة [٥٩] ، واقترحت ثماني عشرة دولة عربية من ضمنها دول أمريكا اللاتينية في الجمعية العامة مشروعاً تضمن أن يرافق انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي العربية إنهاء حالة الحرب بين الجانبين وإقرار حرية الملاحة في خليج العقبة [٦٠] .

امتد الدعم الليبي لمصر إلى المؤتمرات ، وتجلّى ذلك من خلال مشاركة ليبيا في الاجتماع الطارئ لمنظمة التضامن الإفريقي الآسيوي الذي عقد تأييداً للدول العربية في معركتها ضد الاستعمار و"إسرائيل" في القاهرة في الأول من تموز ١٩٦٧[٦١] ، الذي اختتم أعماله بإصدار بيان استعرض فيه أبعاد المؤامرة الإسرائيلية الاستعمارية ، وكشف حقيقة الدور الذي تؤديه إسرائيل كعميلة للاستعمار وأداة له ، وتضمن إدانة العدوان الاستعماري الإسرائيلي والقضاء عليه ، وأيّد الوفدان المصري والليبي جدول أعمال المؤتمر [٦٢] . وأعد المؤتمر توصيات عدة أيّدتها وفود المؤتمر ومن ضمنها الوفدان المصري والليبي [٦٣] .

في هذه الأثناء ، أعلن عن تشكيل وزارة ليبية جديدة برئاسة عبد القادر البدري في الأول من تموز ١٩٦٧ خلفاً لوزارة حسين مازق الذي استقال وسط أزمة سياسية نشأت بسبب إصرار العناصر الوطنية على منع النفط عن دول الغرب منعاً كاملاً ، كجزء من أسلحة الوطن العربي ضد الولايات المتحدة وبريطانيا بسبب تواطئهما مع "إسرائيل" ، واستقالة حسين مازق ترجع إلى الخلاف حول ما إذا كانت ليبيا تستأنف تصدير النفط إلى دول الغرب ، وإن موقف الوزارة من مسألة البترول خلّف أزمة سياسية عنيفة أطاحت بالوزارة ، ولم تعلن الاستقالة رسمياً في ليبيا إلاّ في الثامن والعشرين من حزيران ١٩٦٧ عندما قدّمها حسين مازق إلى الملك وذلك لتجنب مزيد من الضغوط التي قامت بها العناصر الوطنية التي عملت على قيام روابط أوثق مع مصر [٦٤]،علماً أن شحن النفط كان متوقفاً في ليبيا نتيجة إصرار العمال الليبيين على الاستمرار في إضرابهم وعدم تصدير النفط إلى الدول المعتدية وحلفائها [٦٥] .

أكدت الحكومة الليبية الجديدة في بيانها الصادر في الثالث من تموز ١٩٦٧ تصميمها على تصفية القواعد العسكرية وجلاء القوات الأجنبية عن ليبيا [٦٦] ، وأشارت الحكومة إلى أن الدولتين المعنيتين هما الولايات المتحدة وبريطانيا ، اللتان استجابتا لطلب ليبيا بشأن الدخول في مفاوضات لوضع برنامج للجلاء وتصفية القواعد ، وأعلنت الحكومة الجديدة التزامها بقرارات مؤتمر وزراء النفط العرب [٦٧] بشأن إيقاف تصدير النفط إلى الولايات المتحدة وبريطانيا ، وأشارت في البيان نفسه، إلى أنها ستصدّر للدول التي لا يسري عليها قرار المؤتمر ، وبينها فرنسا وإسبانيا وتركيا واليونان وإيطاليا [٦٨] ، إلاّ أن هذا العمل لم يلقَ قبولاً من الشعب الليبي الذي احتجَّ على قرار الحكومة الليبية الجديدة باستئناف ضخ النفط ، ودعا اتحاد عمال النفط في ليبيا ضمن اجتماع عقده عمال نقابة النفط في اليوم نفسه إلى إضراب شامل لثلاثة أيام ، والقيام بمظاهرات شعبية للإعراب عن غضبهم لسياسة الحكومة[٦٩]، ففي الرابع من تموز من العام نفسه توقفت الحياة تماماً في ليبيا بسبب الإضراب الشامل الذي أعلنه الاتحاد العام للنقابات الليبية ، وأغلقت البنوك والمتاجر وخرج المواطنون في مظاهرات تجمعت في ميدان القلعة احتجاجاً على سياسة الحكومة ، والإضراب حدث لعدم إدراج ألمانيا الغربية في قائمة الدول المحظور تصدير النفط إليها [٧٠] ، وفي اليوم التالي قدّم وزيران ليبيان استقالتهما من الوزارة الجديدة التي لم يمضِ على تشكيلها سوى خمسة أيام، والوزيران هما علي الساحلي وزير المواصلات وسيف النصر عبد الجليل وزير الشؤون البلدية ، وبذلك واجهت الحكومة الجديدة الضغط الشعبي نفسه الذي أدى إلى استقالة وزارة حسين مازق ، وجاءت استقالة الوزيرين في اليوم الثاني للإضراب الذي شلّ الحياة في ليبيا، وازدادت مظاهر الإضراب في يومه الثاني فأغلقت المتاجر والشركات والمكاتب ، وأصدر عمال وموظفو ليبيا بياناً في الخامس من تموز ١٩٦٧

أعلنوا فيه إصرارهم على عدم ضخ النفط حتى لا يصل إلى الدول التي ساعدت العدوان ومنها إيطاليا التي موّلت الأسطول السادس الأمريكي بالنفط وألمانيا الغربية [٧١]. على الرغم من الإضراب الشامل الذي عمَّ المدن الليبية جميعها بدأت ليبيا تصدير نفطها في السابع من تموز ١٩٦٧ إلى فرنسا وتركيا وإيطاليا وإسبانيا واليونان ، وأعلنت وزارة النفط الليبية بتوقف تصدير النفط كلياً إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية ، وأن ليبيا ملتزمة بقرارات وزراء النفط العرب وأية قرارات تجمع عليها الدول العربية[٧٢].

وتأييداً لإضراب ليبيا ، عقد رؤساء الاتحادات الطلابية في الإسكندرية مؤتمراً في التاسع من تموز من العام نفسه اتخذوا فيه قرارات عدّة منها تصفية القواعد الأجنبية بالأراضي الليبية ، واستنكروا الأعمال التعسفية التي أتبعتها السلطات الليبية باعتقال القادة النقابيين وطالبوا بالإفراج عنهم ، وطالبوا الحكومة الليبية بالالتزام بقرارات وزراء النفط العرب والاستمرار في وقف ضخ البترول للدول المتواطئة في العدوان ، وكانت تلك المطاليب ضمن مذكرة سلّمها رؤساء الاتحادات الطلابية إلى القنصل الليبي ليسلّمها بدوره إلى الملك محمد إدريس السنوسي[٧٣].

استمر دعم الشعب الليبي لمصر من خلال قيام إحدى لجان الاكتتاب الشعبي في ليبيا بجمع ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف دولار لمساعدة ضحايا العدوان في الدول العربية في شهر تموز ١٩٦٧ [٧٤].

عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب في الأول من آب ١٩٦٧ ، الذي أكد التضامن العربي بوصفه من أهم دعائم العمل العربي المشترك ، وبحث المجتمعون وسائل تحقيق هذا العمل لمواجهة الآزمة عن خلال مشروع تقدّمت به مصر لحل الخلاف بينها وبين المملكة العربية السعودية حول مسألة اليمن الذي وافق عليه وزراء الخارجية العرب ومن ضمنهم رئيس الوفد الليبي [٧٥] ، كما أقر وزراء العرب ومنهم وزيرا مصر وليبيا مشروع جدول الأعمال الذي قدّمه السودان ، والمتضمن مسائل سياسية واقتصادية وعسكرية عدّة منها بحث نتائج مناقشات الجمعية العامة لأزمة الشرق الأوسط ، وتضافر الجهود العربية لإزالة آثار العدوان ، واستمرار سياسة وقف ضخ النفط ، ووضع خطة عربية شاملة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً لدعم التضامن العربي ، وتصفية القواعد العسكرية في الأراضي العربية [٧٦] ، وعند مناقشة هذه المسألة في المؤتمر أبلغ احمد البشتي أعضاء المؤتمر بأن حكومته بدأت فعلاً في مفاوضات لتصفية القاعدة البريطانية ، وإن مباحثات تصفية القاعدة الأمريكية ستبدأ يوم العاشر من آب ١٩٦٧[٧٧] ، وأصدر المؤتمر بياناً في الخامس من آب ١٩٦٧ اتفق فيه وزراء الخارجية على تضامن الجهود لإزالة آثار العدوان الصهيوني الاستعماري جميعه على الأرض العربية ، واتخذ الوزراء التوصيات اللازمة لتصفية الجو العربي والخطوات السياسية والعسكرية والاقتصادية لمواجهة الأزمة التى مرت بها الأمة العربية [٧٨].

وبناءً على توصيات مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، عقد مؤتمر وزراء النفط والاقتصاد العرب في بغداد في الخامس عشر من آب ١٩٦٧ ، وتم الاتفاق فيه على إعداد القرارات والتوصيات التي دارت حول قطع البترول العربي عن دول الأعداء ، وسحب الأرصدة الحكومية من مصارف الأعداء ، وامتلاك المؤسسات الوطنية للحكومات العربية لأسهم شركات البترول الاحتكارية تدريجياً ، وإقامة صندوق عربي برأس مال مشترك [٧٩]، وأيدت مصر وليبيا ذلك ولاسيّما ما اتصل بالموضوعات التي تعلقت بالاقتصاد العربي وتم إحالتها إلى مؤتمر وزراء الخارجية العرب ليتولى تقديمها إلى الملوك والرؤساء في مؤتمر الخرطوم ، وكانت من أهم القرارات التي أعلنها حسن عباس زكي وزير الاقتصاد المصري ورئيس وفدها إن مصر اتخذت قراراً باستمرار إغلاق قناة السويس إلى أن تتم إزالة آثار العدوان وتصفيتها عن الأراضي العربية ، وأقر المؤتمر بالإجماع هذا القرار ومنهم وزير المالية الليبي [٨٠].

وفي الإطار نفسه ، افتتح مؤتمر وزراء الخارجية العرب في السادس والعشرين من آب ١٩٦٧ ، وحضره محمود رياض وزير خارجية مصر ورئيس وفدها وأحمد البشتي وزير خارجية ليبيا ، وتضمن جدول أعمال المؤتمر موضوعات سياسية وأخرى اقتصادية أصدرها مؤتمر بغداد ، ومنها التضامن العربي وحاجة الأمة العربية إليه ، وتكاتف الدول العربية لإزالة آثار العدوان ، وسرعة إزالة القواعد العسكرية الأجنبية من الأراضي العربية ، وتقليص حجم التجارة مع بلدان العدوان ، وتنسيق السياسة الصناعية واتخاذ مشروع الوحدة الاقتصادية أساساً لهذا التكامل مع إلغاء العقود الإدارية وفتح الباب أمام الاستثمارات العربية العامة والخاصة في داخل الدول العربية مع إقامة المشروعات الاقتصادية المشتركة[٨١] ، وفي السابع والعشرين من الشهر نفسه انتهى وزراء الخارجية العرب من وضع جدول الأعمال للمؤتمر العربي ، ووافق

وزراء الخارجية العرب عليه وأيدت مصر وليبيا ذلك المشروع ، الذي ضمَّ قسمين: توصيات وزراء الخارجية الخاصة بالتضامن العربي وإزالة القواعد الأجنبية والإجراءات الكفيلة بإزالة آثار العدوان ، وتوصيات مؤتمر بغداد لوزراء المال والاقتصاد والنفط لاستخدام الأسلحة الاقتصادية في المعركة ، وأعلن رئيس الوفد الليبي أحمد البشتي موافقة حكومته على وقف ضخ النفط وعلى سحب أرصدتها من الخارج وعلى كل ما قرره مؤتمر بغداد ، كما وافق وزراء الخارجية العرب ومن ضمنهم محمود رياض رئيس الوفد المصري على تشكيل لجنة ثلاثية من ليبيا وسوريا والأردن عهدَ إليها بصياغة توصيات مشروع جدول أعمال مؤتمر القمة العربي[٨٢].

بدأ مؤتمر القمة العربي في الثلاثين من آب ١٩٦٧ في الخرطوم حضره وفد مصري رسمي برئاسة جمال عبد الناصر وحسن الرضا ممثلاً عن ليبيا ، وبدأت أولى جلسات المؤتمر بعرض شامل لحقائق الموقف العربي الذي قدّمه الرئيس المصري والذي تضمن ثلاث مسائل هي الأحداث التي سبقت العدوان ، والوقائع التي حدثت أثناء العدوان، والاتصالات التي تلت المعركة قدّمها الرئيس جمال عبد الناصر بالتفصيل إلى الملوك والرؤساء في المؤتمر[٨٣]، وخلال مناقشات المؤتمر بحث موضوع المساعدات المالية إلى الدول التي تضررت بالعدوان الإسرائيلي ، وهي المادة الخاصة بإزالة آثار العدوان عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، بيّن الرئيس جمال عبد الناصر موافقة مصر على ضخ النفط وعدم سحب الأرصدة للدول العربية من الخارج لتكون عائدات النفط للبناء العسكري العربي كله ولاسيّما الدول التي تضررت بالعدوان، وأشار الرئيس جمال عبد الناصر إلى عدم حاجة مصر إلى مساعدات ومع إمكانية تسجيل تلك الأموال التي تدفع إلى مصر وللبناء العسكري فيها كقروض ، وبإمكان مصر أن تدفعها بعد انتهاء آثار العدوان ، وعقّب حسن الرضا ولي عهد ليبيا خلال جلسات المؤتمر على حديث الرئيس جمال عبد الناصر ، إذ أعرب عن تفهم ليبيا للظروف التي عاشها الوطن العربي بأجزائه كلها بسبب العدوان الإسرائيلي ، وبيّن استعداد الحكومة الليبية إلى تقديم الدعم المالي الذي يطلب منها في حدود إمكانياتها وذلك لتحقيق الهدف الأكبر وهو إزالة العدوان على الأراضي العربية [٨٤] .

أصدر المؤتمر في جلسته الختامية في الأول من أيلول ١٩٦٧ بياناً مشتركاً أكد المجتمعون فيه أن إزالة آثار العدوان مسؤولية مشتركة وقعت على الدول العربية جميعها مما يستوجب تكريس الطاقات العربية جميعها ، وأقر المؤتمر أن لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف "بإسرائيل" ، وكانت أهم قرارات القمة التي وافق عليها أعضاء المؤتمر ومنهم مصر وليبيا إعادة ضخ النفط ، كما أقر إنشاء صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي العربي [٨٥] ، كما أصدر المؤتمر قراراً منفصلاً قررت فيه كل من المملكة العربية السعودية والكويت وليبيا أن تلتزم بدفع مبلغ مئة وخمس وثلاثين مليون جنيه إسترليني سنوياً ، ومقدماً عن ثلاثة أشهر ابتداءً من منتصف شهر تشرين الأول ١٩٦٧ إلى حين إزالة آثار العدوان ، إذ تدفع المملكة العربية السعودية خمسين مليون جنيه إسترليني ، والكويت خمسة وخمسين مليون ، وليبيا ثلاثين مليون جنيه إسترليني وتدفع هذه المبالغ على أقساط مقدماً عن كل ثلاثة أشهر [٨٦] .

أعلن عبد القادر البدري رئيس الوزراء الليبي في الثالث من أيلول ١٩٦٧ قبل مغادرته الخرطوم بأنه تلقى أمراً من الملك محمد إدريس السنوسي بالالتزام التام بمقررات مؤتمر القمة العربي وتنفيذ ما تعهدت به ليبيا من دعم مالي وسياسي للنضال العربي ، وأشاد عبد القادر البدري بالنجاح الذي أحرزه مؤتمر القمة ، ووصف أحمد البشتي وزير خارجية ليبيا قرارات المؤتمر بأنها واقعية اتفق عليها الرؤساء العرب لسد حاجة الدول العربية أمام الضغوط الاقتصادية[٨٧] .

على ضوء قرارات مؤتمر القمة العربي الأخير ، قررت الحكومة الليبية في الرابع من أيلول ١٩٦٧ استئناف ضخ النفط إلى الدول جميعها التي كان يصدر إليها قبل حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وقرر مجلس الوزراء الليبي إبلاغ الدول العربية التزام ليبيا بما تعهدت به في مؤتمر القمة الرابع مع تقديم العون المادي لمصر والأردن لمساعدتهما على إزالة آثار العدوان[٨٨] .

لم يقتصر الدعم الليبي لمصر على النطاق العربي ، بل امتد إلى القارة الإفريقية ومنظمة الوحدة الإفريقية التي ضمت في عضويتها كلاً من مصر وليبيا، لذا شاركت كلا الدولتين في الحادي عشر من أيلول

١٩٦٧ في مؤتمر القمة الإفريقي الرابع الذي عقد في كينشاسا عاصمة الكونغو وشارك فيه خمسة عشر رئيساً وملكاً ، ومثّل باقي الدول الإفريقية وفود برئاسة رؤساء الحكومات والوزراء ، وعدَّ المؤتمر العدوان الإسرائيلي على مصر واحتلال جزء من أراضيها هجوماً على كل دولة إفريقية منفردة [٨٩] .

والقى محمد فائق وزير الإرشاد القومي ورئيس الوفد المصري بياناً طلب فيه عدم مناقشة النزاع العربي الإسرائيلي لأنه يناقش في محافل دولية أخرى ، وشكر رئيس الوفد المصري الدول الإفريقية التي أيدت مصر والدول العربية أثناء العدوان الإسرائيلي [٩٠] ، ووافق أعضاء المؤتمر بالإجماع ومن ضمنهم ليبيا على دعوة الأمم المتحدة لمطالبة إسرائيل بالانسحاب من الأراضي المصرية لأن إسرائيل قوة أجنبية متواجدة في أرض إفريقية ذات سيادة ، وأعربت الوفود عن تعاطفها مع مصر ، وقررت مطالبة الأمم المتحدة باتخاذ إجراء إزاء هذا الموقف ، وقررت الدول الإفريقية العمل معاً في الأمم المتحدة لتنفيذ هذا القرار [٩١] .

وتنفيذاً لتوصيات مؤتمر الخرطوم ، والقرار المالي ، أصدرت الحكومة الليبية تعليمات إلى الجهاز المصرفي المتخصص في لندن في شهر تشرين الأول ١٩٦٧ ، بتحويل مليون وثلاثمائة ألف جنيه إسترليني قيمة القسط الأول من التزاماتها المترتبة على قرار المؤتمر ، لذا أبلغ سفير ليبيا في القاهرة البنك المركزي في القاهرة في الثامن عشر من تشرين الأول من العام نفسه ذلك [٩٢] ، واستناداً لقرار الحكومة الليبية ، تلقى البنك المركزي في القاهرة في الثلاثين من تشرين الأول ١٩٦٧ مبلغ خمسة ملايين و٢٧٧.٧٧٧ جنيه إسترليني محوّلة من لندن قيمة القسط الأول من التزامات المملكة الليبية [٩٣] .

لذا استقبل أحمد حسن الفقي القائم بأعمال وزير الخارجية المصري محسن عميرة القائم بأعمال السفارة الليبية ، في الثلاثين من تشرين الأول ١٩٦٧ ، وتباحث معه حول دعم العلاقات بين البلدين ولاسيّما في المدة الدقيقة التي مرت بها الأمة العربية [٩٤] .

ولتدعيم العلاقات بين مصر وليبيا ، ولبحث آخر التطورات التي مرت بها الأزمة ، استقبل كلاً من محمد فائق وزير الإرشاد القومي وصلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية المصرية عبد السلام بسكيري سفير ليبيا في القاهرة في التاسع عشر من تشرين الثاني ١٩٦٧[٩٥]، كما استدعى أحمد حسن الفقي وكيل وزارة الخارجية المصري في اليوم نفسه السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية إلى مكتبه ومنهم السفير الليبي في القاهرة ، وعقدوا اجتماعاً مطولاً لبحث المشروعات المعروضة على مجلس الأمن بالتفصيل واحتمالات الموقف بالنسبة إلى المشروع البريطاني [٩٦] ، كما اتصل أحمد حسن الفقي بوزراء خارجية الدول العربية جميعها ومنهم أحمد البشتي وزير خارجية ليبيا للغرض نفسه ، أسفرت الاتصالات التي جرت بين القاهرة ومختلف العواصم العربية بشأن المشروعات المعروضة على مجلس الأمن ، إنَّ الدول العربية تؤيد أي مشروع في حدود التزامها بقرارات مؤتمر الخرطوم المحدودة في ثلاثة أسس وهي لا مفاوضات ولا صلح ولا اعتراف "بإسرائيل" [٩٧] .

أكد خطاب العرش في الدورة الرابعة لمجلس الأمة الليبي في البيضاء في العشرين من تشرين الثاني ١٩٦٧ ، موقف الحكومة الليبية من أحداث الشرق الأوسط ، إذ أعلن عبد الحميد البكبوش رئيس وزراء ليبيا أمام المجلس قيام حكومته بمساعي سياسية على أوسع نطاق لدى الدول الصديقة وفي المحافل الدولية، وفشل منظمة الأمم المتحدة في إدانة العدوان الإسرائيلي ، وأشار كذلك إلى استمرار الحكومة الليبية في المفاوضات لإنهاء الوجود العسكري للقواعد الأجنبية في ليبيا ، ومؤكداً التزام حكومته بالمقررات كلها التي تبنتها المؤتمرات العربية وتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها جميعاً ، مشيراً إلى تعهد ليبيا بدفع ثلاثين مليون جنيه إسترليني سنوياً إلى مصر والأردن اعتباراً من تشرين الأول ١٩٦٧ إلى أن تزول آثار العدوان [٩٨].

قررت الحكومة المصرية إيفاد بعثة رسمية في شهر تشرين الثاني ١٩٦٧ برئاسة حسين الشافعي نائب الرئيس لزيارة الملك محمد إدريس السنوسي والاجتماع بالأمير حسن الرضا ولي العهد [٩٩] ، وفي الثالث والعشرين من الشهر نفسه أبلغ السفير الليبي في القاهرة عبد السلام بسكيري ، أحمد حسن الفقي القائم بأعمال وزير الخارجية أن ملك ليبيا والحكومة الليبية ترحب بزيارة نائب الرئيس [١٠٠] ، وفي الثامن والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٧ وصل حسين الشافعي نائب الرئيس المصري إلى ليبيا بزيارة رسمية تستغرق أربعة أيام ، استقبله في المطار أحمد البشتي وزير الخارجية نائباً عن الملك ، وأعلن حسين الشافعي

حال وصوله أن الهدف من زيارته متابعة الخطى التي بدأت منذ انعقاد مؤتمر الخرطوم، وواصفاً الزيارة " **بأنها اخوة وصداقة لإخواننا وجيراننا في ليبيا** " [١٠١] .

استقبل الملك محمد إدريس السنوسي في الثلاثين من تشرين الثاني ١٩٦٧ حسين الشافعي نائب الرئيس المصري وحضر المقابلة حسن الرضا ولي العهد وأحمد البشتي وزير الخارجية ومحمود المنتصر رئيس الديوان الملكي ، وأبلغ حسين الشافعي ملك ليبيا رسالة شفوية من الرئيس جمال عبد الناصر ، وتباحث مع الملك آخر تطورات الموقف العربي على ضوء قرار مجلس الأمن وخطاب الرئيس المصري الأخير ، وأثر التضامن العربي في استمرار المعركة لإزالة آثار العدوان، وأعرب حسين الشافعي للملك عن شكر الحكومة المصرية على موقف شعب وحكومة ليبيا من العدوان ، عندها أشاد الملك محمد إدريس السنوسي بروح التضامن بين البلدين لما فيه مصلحة العرب ، وحمل نائب الرئيس رسالة شفوية من الملك الليبي للرئيس جمال عبد الناصر ، وفي نهاية المقابلة قدّم حسين الشافعي للملك وولي العهد مصحفاً هدية من الرئيس جمل عبد الناصر [١٠٢] ، وأعرب رئيس الوزراء الليبي عن أهمية زيارة حسين الشافعي إلى ليبيا لتؤكد أهمية تبادل الرأي حول تدعيم التضامن العربي لمواجهة آثار العدوان وفتح المجال من جديد لحوار موضوعي بين الدول العربية حول مشاكلها المختلفة ، مشيداً بالعلاقات بين البلدين بأنها نامية ولا تحتاج إلى تخطيط أو وضع خطة عمل ، ومعرباً عن موقف الحكومة الليبية وسياستها المعبّرة دائماً عن شعور الإخاء والمودة تجاه مصر [١٠٣] .

بعث حسين الشافعي ببرقية إلى الملك الليبي بمناسبة مغادرته ليبيا في الأول من كانون الأول ١٩٦٧ ، أعرب فيها عن شكره له وللحكومة والشعب الليبي ، وأكد فيها عن روابط الإخوة بين البلدين [١٠٤] .

غادرت البعثة المصرية ليبيا بعد إجراء مباحثات سياسية وتبادل الرأي في الموقف السياسي العربي والدولي في ضوء التطورات الأخيرة ، وكانت أول بعثة رسمية زارت طرابلس، إذ هدفت مصر من إرسالها تدعيم العلاقات بين البلدين وخلق جو من التعاون ، والواقع إن العلاقات كانت بحاجة لإيفاد هذه البعثة وعلى هذا المستوى العالي من التمثيل ، ولتوضيح موقف القاهرة من مسائل كثيرة ، ولاسيّما إن الاستعمار قد بذل الكثير من الجهد والمال للدس والوقيعة من أجل خلق جو من التباعد والفتور بين البلدين ، وعلى الرغم من الجهود الاستعمارية نجحت هذه البعثة الرسمية في اقتلاع الكثير من الشوك ، ولبدء مرحلة جديدة من التعاون المثمر بين البلدين في المجالات كافة .

الخاتمة

- عندما اعلنت مصر اغلاق خليج العقبة امام الملاحة الاسرائلية في الثاني والعشرين من ايار١٩٦٧, اكدت ليبيا في اليوم نفسه ان اي اعتداء على اي بلد عربي يعد عدواناً على ليبيا وانها ستقف الى جانب شقيقتها في مواجهة اي عدوان يهدد امنها وسلامتها, وان اغلاق خليج العقبة ومضيق تيران وانسحاب قوات الطوارئ الدولية من الحدود المصرية مع "اسرائيل" من الحقوق المشروعة لمصر.
- ساندت ليبيا مصر في ازمة الخامس من حزيران ١٩٦٧, واكدت لها بأنها لن تسمح بأستخدام القواعد العسكرية على اراضيها لضرب مصر,وجاء ذلك من خلال التصريحات التي اعلنها كل من رئيس الوزاراء حسين مازق, وكذلك وزير الخارجية احمد البشتي، واتضح كذلك من خلال اجتماع رئيس الوزراء الليبي مع القادة العسكرين الليبين طالباً من منهم ان يكون الجيش الليبي على اهبة الاستعداد لمناصرة مصر اثناء الاعتداء, وان دل ذلك على شئ فانما يدل على عمق الترابط بين البلدين.
- كما ساند الشعب الليبي مصر في حرب حزيران ١٩٦٧, وتمثل ذلك من خلال المذكرة التي رفعها ابناء الشعب الليبي الى رئيس الوزراء حسين مازق, اذ طالبت المذكرة من الحكومة الليبية جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن الاراضي الليبية وان يتم ذلك من قبل الحكومة الليبية رسمياً وعلناً, وكذلك طالبوا فيها ايقاف ضخ النفط الليبي رسمياً الى الولايات المتحدة وبريطانيا.

- وبناء على ذلك اصدرت الحكومة الليبية في الحادي والثلاثين من ايار١٩٦٧ بياناً ابدت فيه انها لن تسمح تحت اية ظروف بأستخدام الاراضي الليبية كقاعدة ضد العرب.
- وعند بدء الجيش الاسرائيلي بالعدوان على الاراضي العربية في الخامس من حزيران١٩٦٧, اعلنت الحكومة الليبية انها تعد نفسها في حالة دفاعية ضد اسرائيل , وانها تضع امكانيتها جميعاً تحت تصرف المعركة.
- كما عمدت مدن وقرى المملكة الليبية في اليوم نفسه مظاهرات تأييداً لخوض المعركة, واحتشد الالاف من المواطنين امام مراكز المحافظات معلنيين رغبتهم في التطوع ضد "اسرائيل" .
- شنت الاذاعة المصرية حملة ضد الحكومة الليبية , لقبول الحكومة الليبية وسكوتها عن قيام قوات امريكية من مطار هويلس واخرى بريطانيا من مطار العدم بمساعدة اسرائيل ونقل المعدات والامدادات اليها.
- وعلى اثر ذلك تفاقمت الاوضاع الداخلية في ليبيا, ففي بنغازي حاول المتظاهرون حرق السفارتين الامريكية والبريطانية فلجأ موظفوها الى مخابئ ارضية واستغاثوا بالحكومة الليبية وتتدخل الجيش وفرق المتظاهرون, واحرقت الاعلام الامريكية والبريطانية, اما في طرابلس قامت مظاهرات عارمة زحفت عند الزاوية والقرى القريبة من مدينة طرابلس, وتجمعت في المدينة ثم زحفت نحو مطار هويلس محاولة اقتحامه وحرقه.
- وفي السادس من حزيران ١٩٦٧, اعلنت حالة الطوارئ في انحاء ليبيا جميعاً, واعلن مجلس الوزراء الليبي منع التجوال في ليبيا من الساعة السابعة مساءاً حتى السادسة صباحاً, وتم ذلك بمرسوم ملكي اعلنه الملك محمد ادريس السنوسي تضمن منع التظاهرات والتجمعات, ودعا الى الهدوء واكد القرار التزام الحكومة الليبية بأتخاذ الاجراءات كلها التي يفرضها الواجب تضامناً مع الامة العربية في معركتها ضد اسرائيل .
- اكدت الحكومة الليبية جملة اجراءات اتخذتها ضد العدو, ففي اليوم السابع من حزيران وهو اليوم الثالث من المعركة اصدر مجلس الوزراء الليبي قراراً تضمن التزاماً من ليبيا بالدور الذي تفرضه طبيعة المرحلة التي تمر بها الامة العربية من العدوان الصهيوني, لذا قررت الحكومة الليبية ايقاف ضخ النفط,ومنع تصديره من الموانئ الليبية جميعها.
- كما اعلنت مصادر رسمية في ليبيا في الثامن من حزيران ان شحن النفط الليبي من الموانئ وفي ليبيا جميعها اوقفت فعلاً فور صدور قرار مجلس الوزراء الليبي.
- كما طلبت الحكومة الليبية رسمياً في الخامس عشر من حزيران ١٩٦٧ من حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا تصفية قواعدهما العسكرية في ليبيا وجلاء قوات البلدين عن الاراضي الليبية,واعلن رئيس الوزراء حسين مازق ان الحكومة الليبية مصممة على المضيء في تحقيق هذا الهدف الذي يلتقي مع المطلب الوطني العام.
- لذا اكدت ليبيا اثناء مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي عقد في الكويت في السابع عشر من حزيران ١٩٦٧ , بأنها قررت تصفية القواعد الاجنبية من بلادها.
- استمر الدعم الليبي لمصر في حربها ضد "اسرائيل" سواء على النطاق العربي او الدولي المتمثل في اطار الامم المتحدة اثناء اجتماع الجمعية العامة في الثلاثين من حزيران١٩٦٧,اذ طالب احمد البشتي وزير خارجية ليبيا من الجمعية العامة سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها , واعلن وزير الخارجية الليبي ان وفد بلاده يؤيد تأييداً مطلقاً مشروع القرار السوفيتي الذي يتضمن اقل ماتفعله الجمعية العامة.
- مشاركة ليبيا في مؤتمر القمة العربي في الخرطوم في اب١٩٦٧ تعبيراً عن التلاحم القومي بين البلدين وان مساهمة ليبيا بالدعم المالي لازالة اثار العدوان ولاعادة بناء القوات المسلحة المصرية موقفاً يسجل لليبيا .

الهوامش

(١) صحيفة " الوطن " ، الكويت ، العدد ٧٩ ، ٥ حزيران ١٩٧٩ .

(٢) محمد السيد سليم ، التحليل السياسي الناصري : دراسة في العقائد السياسية الخارجية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ٣٣٩ ؛ صلاح الحديدي ، شاهد على حرب ١٩٦٧ ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص ٢١١ . لمزيد من التفاصيل عن الوقائع التي سبقت الأزمة ينظر : صلاح العقاد ، مأساة يونيو ١٩٦٧ حقائق وتحليل، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٧٥ ، ص١٥٤-١٨١ ؛ صحيفة "الاتحاد العربي" ، أبو ظبي ، العدد ٤٢٥١ ، ٢٩ حزيران ١٩٨٥ ؛ صحيفة " الثورة "، بغداد ، العدد ٧٢٩٣ ، ١٩ أيار ١٩٩٠ .

(٣) مجلة " الطليعة " ، السنة الخامسة ، العدد ١٨٠ ، الكويت ، ٢٧ أيار ١٩٦٧ ، ص ٦ .

(٤) مجلة السياسة الدولية ، السنة الثالثة ، العدد ٩ ،القاهرة, ١٩٦٧ ، ص ١٠٦.

(٥) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق، أحداث ، آراء سياسية ، أيار ١٩٦٧، بيروت ، ص ٧٠٨ .

(٦) صحيفة " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٥٢ ، ٣١ تموز ، ١٩٦٧ .

(٧) مجلة " الطليعة " ، السنة الخامسة ، العدد ١٨٠ ، الكويت ، ٢٧ أيار ١٩٦٧ ، ص ٦.

(٨) مصطفى أحمد بن حليم ، انبعاث أمة ... وسقوط دولة ، منشورات الجمل,المانيا,٢٠٠٣ ,ص ٣٤١.
نقلت صحيفة " الأهرام " في التاسع والعشرين من أيار ١٩٦٧ بأن حركة نقل المعدات من قاعدة هويلس الأمريكية في ليبيا مستمرة ، تنقل حمولات هائلة من هذه القاعدة على الأراضي الليبية إلى "إسرائيل" ، وبين الشحنات المطلوبة "لإسرائيل" وعلى عجل والتي تنقل بالطائرات مدافع مضادة للدبابات وقطع غيار حربية ، وعلى أثر ذلك نفت وزارة الدفاع الأمريكية هذه الأنباء في اليوم نفسه الذين نشرت صحيفة " الأهرام " هذه المعلومات التي أكدت فيها أن الولايات المتحدة هي التي زوّدت إسرائيل بكميات كبيرة من الأسلحة والمعدات الحربية . دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، أيار ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ٧٦١.

(٩) صحيفة " النهار " ، بيروت ، العدد ٩٦٥٨ ، ٣٠ أيار ١٩٦٧.

(١٠) للمزيد من التفاصيل عن المذكرة ينظر : سامي حكيم ، هذه ليبيا ,مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة , ١٩٧٠ ، ص ٣٠٨-٣١٢.

(١١) مجلة " السياسة الدولية " ، السنة الثالثة ، العدد ٩ ، تموز ١٩٦٧، ص ٩٤.

(١٢) مجلة " السياسة الدولية " ، السنة الثالثة ، العدد ١٠ ، تشرين الأول ١٩٦٧، ص ١٩٦.

(١٣) إنجيلو ديل بوكا ، الايطاليون في ليبيا, ج٢,ترجمة محمود علي التائب.م. ج.ل.دت, ليبيا,١٩٩٥, ص ٩٥٨.

(١٤) سامي حكيم ، الـ ـمصدرالسابق ، ص ٢١٢-٢١٣ ؛ مصطفى أحمد بن حليم ، المصدر السابق ,ص ٣٤٢.

(١٥) لطفي الخولي ، ٥ يونيو الحقيقة والمستقبل ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٧٤، ص ٤٨-٤٩ .

(16) Wend Esday Review, Vol. 1- No. 131 May 1964 , P.1.

(١٧) الإدعاء العام ، حقيقة إدريس ووثائق وصور واسرار, ، ج٢ , منشورات الفاتح, دم,١٩٧٦، ص ٢٥٦.

(١٨) صحيفة " الأنوار " ، بيروت ، العدد ٢٣٩٥ ، ٦ حزيران ١٩٦٧.

(١٩) صحيفة " الصفاء " ، بيروت ، العدد ١٥٨٤ ، ٦ حزيران ١٩٦٧ .

(٢٠) مصطفى أحمد بن حليم ، المصدر السابق ، ص ٣٤٢-٣٤٣.

(٢١) أنجيلو ديل بوكا ، المصدر السابق ، ص ٥٩٩.

(٢٢) مجلة " الطليعة " ، السنة الخامسة ، العدد ١٨٢ ، الكويت ، ٧ حزيران ١٩٦٧، ص ٣.
(٢٣) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٥٢ ، ٣١ تموز ١٩٦٧.
(٢٤) عندما شكّل حسين مازق الحكومة الليبية في ٢٠ آذار ١٩٦٥ ، تغاضت نهائياً عن قرار مجلس الأُمة الخاص بإلغاء المعاهدات الأمريكية والبريطانية ، واكتفت بالاستمرار في مباحثات جلاء بعض القوات الأجنبية عن قواعدها ، وكان من نتائج المباحثات مع الجانب البريطاني ، أن أعلن مقر القوات البريطانية في ليبيا في ٢٩ آذار ١٩٦٦ ، أنَّ القوات البريطانية ستبحر من طرابلس في ١١ نيسان ١٩٦٦ ، باستثناء حامية جوية وبعثتي بحرية وبرية . السيد عوض عثمان ، العلاقات الليبية الأمريكية(١٩٤٠-١٩٩٢) مركز الحضارة العربية, مصر, ١٩٩٤، ص ٧٠.
(٢٥) سامي حكيم ، حقيقة ليبيا ،مكتبة الانجلو المصرية,القاهرة,١٩٦٨, ص ١٦٦-١٦٧.
(٢٦) دار الأبحاث والنشر ،سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، حزيران ١٩٦٧ ، بيروت ، ٦٢١.
(٢٧) سامي حكيم ، حقيقة ليبيا ، ص ١٦٧.
(٢٨) محمد عثمان الصيد ، محطات من تاريخ ليبيا الحديث,مطبعة النجاح الجديدة, الدار البيضاء,١٩٩٦ ، ص ٢٨٨.
(٢٩) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، حزيران ١٩٦٧ ، ص٦٢٢.
(٣٠) " النهار " ، العدد ٩٦٦٦ ، ٧ حزيران ١٩٦٧.
(٣١) صحيفة " الحياة " ، بيروت ، العدد ٦٤٨٨ ، ٧ حزيران ١٩٦٧ .
(٣٢) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، حزيران ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ٦٢٢.
(٣٣) صحيفة " نداء الوطن " ، بيروت ، العدد ٧١٧ ، ٧ حزيران ١٩٦٧.
(٣٤) مجلة " السياسة الدولية " ، السنة الثالثة ، العدد ١٠ ، تشرين الأول ١٩٦٧ ، ص ١٩٦؛ " النهار " ، العدد ٩٦٦٧ ، ٨ حزيران ١٩٦٧.
كانت ليبيا ضمن سبع دول اتخذت في السابع من حزيران ١٩٦٧ قرار بحظر تصدير النفط إلى بريطانيا والولايات المتحدة أي الدولتان الأكثر دعماً "لإسرائيل" ، وهذه الدول هي العراق والجزائر والكويت والمملكة العربية السعودية والبحرين وقطر . جورج قرم، انفجار المشرق العربي من تأميم قناة السويس إلى اجتياح لبنان ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٨٧، ص ٣٦.
(٣٥) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، حزيران ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ٩٦٥.
(٣٦) إبراهيم إمام ، الوحدة والتنسيق الإعلامي ، مجلة السياسة الدولية ، السنة الثامنة ، العدد ٣٠، القاهرة ، ١٩٧٢، ص ١٣٠ ؛ سامي حكيم ، حقيقة ليبيا ، ص ٣٢٥.
(٣٧) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، حزيران ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ٦٢٣.
(38) IVISON MAGADAM AND MARGARET CKLEEVE, THE ANNUAL REGISTER
WORLD EVENTS , A Review of The Year 1967, LONGMANS 1968, p. 349.
(٣٩) مجلة " السياسة الدولية " ، السنة الثالثة ، العدد ١٠ ، القاهرة ، تشرين الأول ١٩٦٧، ص ١٩٦؛ صلاح الشاهد ، ذكرياتي في عهدين، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٦، ص ٣٦٥. للمزيد من التفاصيل عن البيان ينظر: مجلة الطليعة ، السنة الخامسة ، العدد ١٨٢ ، الكويت ، ٧ حزيران ١٩٦٧، ص ٨.

لقد كلفت مقاطعة الغرب نفطياً ليبيا مبلغ ١.٥ مليون دولار يومياً ولكن في أواخر عام ١٩٦٧ أخذت الحكومة الليبية تحصل على منافع ملموسة من استمرار أزمة الشرق الأوسط وذلك بسبب غلق قناة السويس وازدياد الطلب على النفط الليبي ، وازدادت شركات النفط العاملة في ليبيا من عملها باستخراج النفط من ٨٣.٥ مليون طن عام ١٩٦٧ إلى ١٣٠ مليون طن عام ١٩٦٨ و ١٥٢ مليون طن عام ١٩٦٩ . شفيدوف ، روميانتسيف ، العلاقات السوفيتية- الليبية, ترجمة جلال ماشطة, دار التقدم, موسكو,١٩٨٦، ص ٥٨.

(٤٠) " الصفاء " ، العدد ١٥٨٧ ، ٩ حزيران ١٩٦٧.

(٤١) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، حزيران ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ٩٦٦.

(٤٢) صحيفة " المحرر " ، بيروت ، العدد ١١٩١ ، ٩ حزيران ١٩٦٧.

(٤٣) " الأهرام " العدد ٢٩٤٣٣ ، ٢ تموز ١٩٦٧؛ " الأهرام " ، القاهرة ، العدد ٢٩٤٨٣، ٣١ آب ١٩٦٧.

(٤٤) مجلة " الطليعة " ، السنة الخامسة ، العدد ١٨٩، الكويت ، ١٦ تموز ١٩٦٧، ص ١٤.

(٤٥) " الأنوار " ، العدد ٢٤٠٢ ، ١٤ حزيران ١٩٦٧.

(٤٦) محمود رياض ، مذكرات محمود رياض ١٩٤٨-١٩٧٨ ، دار المستقبل العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ٧٤ ؛ صحيفة " الاتحاد" ، أبوظبي ، العدد ٢٩٩٢ ، ٦ حزيران ١٩٨١.

(٤٧) عبد العزيز رفاعي وحسين عبد الواحد الشاعر ، الوحدة الوطنية في مصر عبر التاريخ، عالم الكتب ، القاهرة، ١٩٧٣، ص ١٣٧، ص ١٧٦ ؛ " الحياة " ، العدد ٦٥٣٩ ، ١١ حزيران ١٩٦٧.

(٤٨) " الأنوار " ، العدد ٢٤٠١ ، ١٣ حزيران ١٩٦٧.

(٤٩) سامي حكيم ، حقيقة ليبيا ، ص ١٦٧؛ مجلة " السياسة الدولية " ، السنة الثالثة ، العدد ١٠ ، القاهرة ، تشرين الأول ١٩٦٧ ، ص ١٩٦.

إذ كان هناك ١٧٠٠ عسكري بريطاني وكادر عسكري يتمركز بشكل دائم في ليبيا و ٣٠٠٠ أمريكي يقدمون الخدمة و ٣٠٠٠ مدني في قاعدة هويلس الجوية الأمريكية .

IVISON MADAM AND MURIEL GRINDROD, THE ANNUAL REGISTER WORLD
EVENTS 1967, LONGMANS 1968,p. 349.

(٥٠) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٥٢ ، ٣١ تموز ١٩٦٧.

(٥١) " النهار " ، العدد ٩٦٧٤ ، ١٦ حزيران ١٩٦٧.

(٥٢) دار الأبحاث والنشر ،سجل العالم العربي ، وثائق، أحداث ، آراء سياسية ، حزيران ١٩٦٧ ، بيروت، ص ٦٢٦.

(٥٣) السيد عوض عثمان ، المصدر السابق، ص ٧١؛ " المحرر " ، بيروت ، العدد ٦٥١٢ ، ١٧ حزيران ١٩٦٧ .

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية في ٢١ حزيران ١٩٦٧ أن الولايات المتحدة أبلغت الحكومة الليبية أنها راغبة في مواصلة البحث في موضوع سحب القوات الأمريكية من القاعدة ، وأكدت الحكومة الأمريكية بأنها أرسلت تعليماتها إلى سفيرها في طرابلس بأن يضع نفسه في خدمة الحكومة الليبية لاستئناف البحث في موضوع القاعدة . " النهار" ، العدد ٩٦٧٩ ، ٢٢ حزيران ١٩٦٧ .

(٥٤) " الثورة " ، العدد ٩١٢ ، ١٨ حزيران ١٩٦٧.

(٥٥) " الثورة " ، العدد ٩١٣ ، ١٩ حزيران ١٩٦٧.

(٥٦) للمزيد من المناقشات في هذا المؤتمر ينظر : دار الأبحاث والنشر ،سجل العالم العربي، وثائق، أحداث ، آراء سياسية ، حزيران ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ٦٤٠-٦٤٢.

(٥٧) " الحياة " ، العدد ٦٥٠٩ ، ١ تموز ١٩٦٧ .
دعا المشروع السوفيتي إلى إدانة إسرائيل وسحب القوات الإسرائيلية من الأراضي العربية التي احتلتها خلال القتال الأخير . مجلة "الطليعة " ، السنة ٥ ، العدد ١٨٣، الكويت ، ١٤ حزيران ١٩٦٧، ص٧.

(٥٨) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٢٢ ، ١ تموز ١٩٦٧ ؛ " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٥٢ ، ٣١ تموز ١٩٦٧ .
دعا المشروع الأمريكي إلى المفاوضة بين الطرفين لإيجاد تسوية دائمة باشتراك هيئة الأمم المتحدة .
دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ،آراء سياسية ، حزيران ١٩٦٧ ، بيروت، ص ٩٢١-٩٢٢.

(٥٩) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ،آراء سياسية ، حزيران، بيروت ، ص ١٢٢٧-١٢٢٨.

(٦٠) صحيفة " الجريدة " ، بيروت ، العدد ٤٤٦٨ ، ٣ تموز ١٩٦٧.
وخلال الجلسات التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة للتصويت على مشاريع القرارات المعروضة لحل أزمة الشرق الأوسط في الرابع من تموز ١٩٦٧ ، كانت ليبيا ومصر ضمن الدول التي أيدت مشروع عدم الانحياز ، إذ نال هذا المشروع ٥٣ صوتاً ضد ٤٦ صوتاً وامتناع ٢٠ دولة عن التصويت . للمزيد من التفاصيل عن هذا المشروع والتصويت ينظر : " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٢٦ ، ٥ تموز ١٩٦٧ ؛ مجلة "الطليعة" ، السنة ٥ ، العدد ١٨٧ ، ١٢ تموز ١٩٦٧ ، ص ١٠.
أما مشروع دول أمريكا اللاتينية فقد صوتت ليبيا مع مصر ضد هذا المشروع الذي نال ٥٧ صوتًا ضد ٤٣ دولة ، وامتناع ٢٠ دولة عن التصويت . " النهار " ، العدد ٩٦٩١، ٦ تموز ١٩٦٧ ؛ "الأهرام " ، العدد ٢٩٤٢٧ ، ٦ تموز ١٩٦٧.
وعلى أثر فشل الجمعية العامة للأمم المتحدة في اتخاذ قرار يتماشى مع ميثاق الأُمم المتحدة في أزمة الشرق الأوسط ، وإيجاد تسوية عربية إسرائيلية ، دعا سيد نوفل مساعد الأمين العام للجامعة العربية الدول العربية إلى إعادة النظر في خططها بشأن عضويتها في الأمم المتحدة ، لذا عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية اجتماعاً اشترك فيه محمود فوزي مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الخارجية وأحمد البشتي ممثلاً عن ليبيا ، بحث المؤتمر الموضوع الخاص بتحديد موقف الدول العربية من= =المنظمة الدولية ، وشجبت الوفود العربية الأمم المتحدة لعدم إدانتها إسرائيل ، واتفقت الوفود جميعها على ضرورة إيفاد مبعوث من الأمم المتحدة ليتقصى إمكانيات السلام في الشرق الأوسط ، وذلك رغبةً منها في إنقاذ ما يمكن إنقاذه . " النهار " ، العدد ٩٦٩١ ، ٦ تموز ١٩٦٧؛ "الأهرام" ، العدد ٢٩٤٢٨، ٧ تموز ١٩٦٧ ؛ " الجريدة " ، ، العدد ٤٤٧٢ ، ٧ تموز ١٩٦٧.

(٦١) " النهار " ، العدد ٩٦٨٨ ، ٢ تموز ١٩٦٧ ؛ " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٢٣ ، ٢ تموز ١٩٦٧.

(٦٢) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ،آراء سياسية ، حزيران ١٩٦٧ ، بيروت، ص ٩٥٩.

(٦٣) لمزيد من التفاصيل عن التوصيات ينظر : مجلة السياسة الدولية ، السنة الثالثة ، العدد ١٠ ، تشرين الأول ١٩٦٧ ، ص ٢٣٦-٢٣٧؛ " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٢٥ ، ٤ تموز ١٩٦٧.

(٦٤) من أسباب استقالة حسين مازق تفاقم الفوضى والتي بلغت ذروتها في بنغازي وفشل الحكومة في احتوائها وسيطرة العوام على الأمن، واستمرار هذه الحالة إلى أواخر حزيران ١٩٦٧ ، ومحاولة حسين مازق احتواء الموقف ونشر حقائق الموقف الليبي ومساعيه لنصرة مصر ، وأسهمت وسائل الإعلام الليبية في نشر البيانات المؤيدة لمصر، إذ بذل وزير الإعلام خليفة التليسي جهوداً كبيرة بجعل الإعلام الليبي متعاوناً ومسانداً للإعلام العربي لدرجة أن حماس الإذاعة الليبية المؤيدة لمصر لم يقل عن الإعلام المصري ، وبسبب حالة الفوضى التي عمّت البلاد طلب الملك من حسين مازق تقديم استقالته ، وكان رأي الملك الليبي أن حسين مازق كان متواطئاً مع جمال عبد الناصر ، هذا ما ذكره أحمد البشتي وزير خارجية ليبيا . مصطفى أحمد بن حليم ، المصدر السابق ، ص٣٤٤-٣٤٥؛ محمد عثمان الصيد ، المصدر السابق، ص ٢٨٩.

(٦٥) مجلة " الطليعة " ، السنة الخامسة ، العدد ١٨٦، الكويت ، ٥ تموز ١٩٦٧، ص ١٢.

(٦٦) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ،آراء سياسية ، تموز ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ١١٩٨.

(٦٧) عقد في بغداد في ٤ و٥ حزيران ١٩٦٧ ، عندما دعا العراق إليه بعدما ظهرت بوادر العدوان الصهيوني على الأمة العربية وازدادت التهديدات تجاه مصر وسوريا ، ولاتخاذ موقف عربي موحد تجاه العدوان ، إذ شارك فيه ممثلو الدول العربية جميعها المنتجة للنفط ومنهم خليفة موسى عن ليبيا وحسن عامر عن مصر ، واستنكر المؤتمر موضوع العدوان الإسرائيلي على الأمة العربية ونددّ بالعدوان وكل مساندة له بأي شكل من الأشكال وقرر المؤتمر بالإجماع إيقاف تصدير النفط إلى دول العدوان .
للمزيد من التفاصيل عن المؤتمر ينظر : جعفر عباس حميدي ، تاريخ الوزارات العراقية العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨ ، ج١٠، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٤، ص ٢٨-٣٢ ؛ سيد نوفل ، العمل العربي المشترك ماضيه ومستقبله ، المطبعة الفنية الحديثة، معهد البحوث والدراسات العربية ، د.م ، ١٩٨٨ ، ص ٢٢ .

(٦٨) مجلة الطليعة ، مفكرة الأحداث ، السنة الخامسة ، العدد ١٨٦ ، الكويت ، ٥ تموز ١٩٦٧، ص ١٢ ؛ " النهار " ، العدد ٩٦٨٩ ، ٤ تموز ١٩٦٧.

(٦٩) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٢٥ ، ٤ تموز ١٩٦٧.
غادرت ميناء طرابلس في الثاني من تموز ١٩٦٧ أربع سفن أمريكية وبريطانية عائدة بحمولتها بعد أن رفض عمال الميناء تفريغها وذلك استمراراً لمقاطعتهم للسفن الأمريكية والبريطانية . " الأهرام " ، القاهرة ، العدد ٢٩٤٢٤ ، ٣ تموز ١٩٦٧.

(٧٠) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٢٦، ٥ تموز ١٩٦٧.

(٧١) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٢٧ ، ٦ تموز ١٩٦٧ .

(٧٢) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٢٩ ، ٨ تموز ١٩٦٧ .

(٧٣) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٣١ ، ١٠ تموز ١٩٦٧ .

(٧٤) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٣٨ ، ١٧ تموز ١٩٦٧.

(٧٥) دار الأبحاث والنشر ،سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ،آراء سياسية ، تموز ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ١١٢٠ ؛" الأهرام " ، العدد ٢٩٤٥٤ ، ٢ آب ١٩٦٧.

(٧٦) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٥٥ ، ٣ آب ١٩٦٧.

(٧٧) أحمد حمروش ، مؤتمر القمة ، مجلة روز اليوسف ، العدد ٢٠٣٩ ، ١٠ تموز ١٩٦٧، ص ١٠.

(٧٨) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٥٨ ، ٦ آب ١٩٦٧.

(٧٩) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٧١ ، ١٩ آب ١٩٦٧.

(٨٠) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٧٢ ، ٢٠ آب ١٩٦٧ ؛ " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٧٤ ، ٢٢ آب ١٩٦٧ .

(٨١) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٧٩ ، ٢٧ آب ١٩٦٧ .

(٨٢) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٨٠ ، ٢٨ آب ١٩٦٧.

(٨٣) " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٨٣ ، ٣١ آب ١٩٦٧ ؛ مجلة " السياسة الدولية " ، السنة الثالثة ، العدد ١٠ ، تشرين الأول ١٩٦٧ ، ص ٢١٠ ، ص ٢١٣.

(٨٤) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، أيلول ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ١٩٤٥-١٩٤٦.

(٨٥) المصدر نفسه ، ص ١٩٣٦-١٩٣٧ ؛ ابتهال محمد رضا داود الجبوري ، العمل الاقتصادي العربي في إطار جامعة الدول العربية للمدة ١٩٤٥-٢٠٠٢ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦، ص ٣٩.

(٨٦) مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ، وثائق عبد الناصر ، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة ، ١٩٧٣، ص ٣٨٣ ؛ مجلة " الطليعة " ، توصيات مؤتمر الخرطوم " قرار مالي " ، السنة ٥ ، العدد ١٩٥ ، ٦ أيلول ١٩٦٧ ، ص ١٣ .

(٨٧) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، أيلول ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ١٩٦٣، ص ١٩٦٥.
بعث حسن مأمون شيخ الأزهر إلى الملك الليبي برقية أشاد فيها بالجهود التي بذلها لإنجاح المؤتمر وتوحيد الصفوف وجمع الشمل . " الأهرام " ، العدد ٢٩٤٨٨، ٥ أيلول ١٩٦٧ .

(٨٨) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، أيلول ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ١٩٧٧-١٩٧٨.

(٨٩) " الأهرام " ، العدد ، ٢٥٤٩٥ ، ١٢ أيلول ١٩٦٧ .

(٩٠) " الأهرام " ، العدد ٢٥٤٩٧ ، ١٤ أيلول ١٩٦٧ .

(٩١) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، أيلول ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ٢١١٨.

(٩٢) " الأهرام " ، العدد ٢٩٥٣٣ ، ٢٠ تشرين الأول ١٩٦٧ .

(٩٣) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، أيلول ١٩٦٧ ، بيروت ، ص ١٥٩٤؛ مجلة
" الطليعة " ، السنة ٥ ، العدد ٢٠٤، ٨ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ص ٨.

(٩٤) " الأهرام " ، العدد ٢٩٥٤٤ ، ٣١ تشرين الأول ١٩٦٧ .

(٩٥) " الأهرام " ، العدد ٢٩٥٦٤ ، ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

(٩٦) نص على سحب القوات المسلحة الإسرائيلية من المناطق المحتلة في القتال الأخير ، وإنهاء حالات الحرب جميعها ، واحترام سيادة ووحدة أراضي كل دولة في المنطقة وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود مأمونة ومعترف بها وحرة من التهديد أو استخدام القوة . للمزيد من التفاصيل عن المشروع البريطاني ينظر: دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي، وثائق ، أحداث، آراء سياسية ، بيروت ، تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ص ٢٩٩٥-٢٩٩٧ . وللمزيد من التفاصيل عن المشاريع المعروضة على مجلس الأمن سواء الهندي والأمريكي والكندي ينظر : دار الأبحاث والنشر، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، بيروت ، تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ص ٢٦٥٠-٢٦٥١، ص ٢٢٦٠-٢٢٦١.

(٩٧) " النهار " ، العدد ٩٨١١، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧.

(٩٨) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، بيروت ، تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ص ٢٦٣٥-٢٦٣٦.

(٩٩) ضمّ الوفد المصري حين الشافعي وأمين سامي مدير الإدارة العربية بوزارة الخارجية وصلاح بسيوني السكرتير الأول لوزارة الخارجية وعصام الدين حسونة وزير العدل وصلاح عثمان مدير مكتب نائب الرئيس وعبد الرحمن الشربيني بمكتب نائب الرئيس. " الأهرام ، العدد ٢٩٥٥٩ ، ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٧ ؛ " الأهرام " ، العدد ٢٩٥٧٠ ، ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٧.

(١٠٠) " الأهرام " ، العدد ٢٩٥٦٨ ، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

(١٠١) دار الأبحاث والنشر ، سجل العالم العربي ، وثائق ، أحداث ، آراء سياسية ، بيروت ، تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ص ١٨٤١.

(١٠٢) " الأهرام " ، العدد ٢٩٥٧٥ ، ١ كانون الأول ١٩٦٧ .

(١٠٣) " الأهرام " ، العدد ٢٩٥٨٣ ، ٩ كانون الأول ١٩٦٧ .

(١٠٤) " الأهرام " ، العدد ٢٩٥٧٦ ، ٢ كانون الأول ١٩٦٧ .

المصـــادر:

- ابتهال محمد رضا الجبوري, العمل الاقتصادي في اطار جامعة الدول العربية للمدة ١٩٤٥-٢٠٠١, اطروحة دكتوارة, المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية, الجامعة المستنصرية,٢٠٠٦.
- ابراهيم امام,الوحدة والتنسيق الاعلامي, مجلة السياسة الدولية,السنة الثامنة, العدد ٣٠, القاهرة,١٩٧٢.
- صحيفة "الاتحاد" , ابوظبي,١٩٨١ .
- صحيفة "الاتحاد العربي",ابوظبي,١٩٨٥ .
- احمد حمروش, مؤتمر القمة,مجلة روز اليوسف, العدد٢٠٣٩, ١٠تموز١٩٦٧ .
- صحيفة "الانوار", بيروت,١٩٦٧ .
- صحيفة "الاهرام",القاهرة, ١٩٦٧ .
- صحيفة "الثورة", بغداد,١٩٩٠ .
- صحيفة "الجريدة", بيروت , ١٩٦٧ .
- جعفر عباس حميدي,تاريخ الوزرات العراقية العهد الجمهوري١٩٥٨-١٩٦٨,ج١٠,بيت الحكمة,بغداد,٢٠٠٤.
-جورج قرم,انفجار المشرق العربي من تأميم قناة السويس الى اجتياح لبنان, دار الطليعة,بيروت,١٩٨٧.
- صحيفة "الحياة" , بيروت,١٩٦٧ .
- الادعاء العام, حقيقة ادريس ووثائق وصور واسرار,ج٢, منشورات الفاتح,دم,١٩٧٦ .
-دار الابحاث والنشر, سجل العالم العربي, وثائق,احداث,اراء سياسية, ايار, حزيران, تموز,ايلول,تشرين الثاني١٩٦٧ , بيروت.
IVISON MAGADAM AND MARGARET CKLEEVE, THE ANNUAL REGISTER WORLD EVENTS, AREVIEW OF THE YEAR, 1967, LONGMANS 1968.
-سامي حكيم,حقيقة ليبيا, مكتبة الانجلو المصرية,القاهرة, ١٩٦٨.
- ----- ,هذه ليبيا, مكتبة الانجلو المصرية,القاهرة, ١٩٩٧٠.
-مجلة السياسة الدولية, السنة الثالثة, العدد٩ ، القاهرة, تموز١٩٦٧.
- ----------, السنة الثالثة, العدد١٠ ، تشرين الاول ١٩٦٧.
-السيد عوض عثمان, العلاقات الليبية الامريكية(١٩٤٠-١٩٩٢), مركز الحضارة العربية, مصر, ١٩٩٤.
- سيد نوفل ,العمل العربي المشترك ماضية ومستقبله,المطبعة الفنية الحديثة,معهد البحوث والدراسات العربية, دم,١٩٨٨.
-شفيدوف,روميانتسيف,العلاقات السوفيتية_الليبية,ترجمة جلال ملتحة,دار التقدم,موسكو,١٩٨٦.
_صحيفة "الصفاء", بيروت ,١٩٦٧.
_صلاح الشاهد,ذكرياتي في عهدين,دار المعارف,القاهرة,١٩٧٦.
_صلاح العقاد,ماساة يونيو ١٩٦٧حقائق وتحليل,مكتبة الانجلو المصرية,القاهرة,١٩٧٥.
_مجلة"الطليعة" ,السنة الخامسة,العدد١٨٠,الكويت,٢٧ايار,١٩٦٧.
_--------,السنة الخامسة,العدد١٨٢, ٧حزيران١٩٦٧.
_ -------,السنة الخامسة,العدد١٨٣, ١٤ حزيران ١٩٦٧.
_ -------,السنة الخامسة,العدد ١٨٦, ٥ تموز ١٩٦٧.
_ -------,السنة الخامسة,العدد ١٨٧ , ١٢ تموز ١٩٦٧.
_ -------,السنة الخامسة,العدد ١٩٥ , ٦ ايلول ١٩٦٧.
_ -------,السنة الخامسة,العدد ٢٠٤ , ٨ تشرين الثاني ١٩٦٧.
-Wend Esday Review, Vol. 1- No. 131 May 1964 .

- عبد العزيز رفاعي وحسين عبدالواحد الشاعر,الوحدة الوطنية في مصر عبر التاريخ,**عالم الكتب**,القاهرة,١٩٧٣.
- **لطفي الخولي**,٥ يونيو الحقيقة والمستقبل,ط ٢ ,بيروت,١٩٧٤.
- صحيفة "**المحرر**" ,بيروت, ١٩٦٧.
- محمد السيد سليم,التحليل السياسي الناصري:دراسة في العقائد السياسية الخارجية,**مركز دراسات الوحدة** العربية, بيروت,١٩٨٣.
- **محمد عثمان الصيد**,محطات من تاريخ ليبيا الحديث,مطبعة النجاح الجديدة,الدار البيضاء,١٩٩٦.
- محمود رياض,مذكرات محمود رياض ١٩٤٨-١٩٧٨,**دار المستقبل العربي**,القاهرة,١٩٨٥.
- مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية,**وثائق عبدالناصر**,مطابع الاهرام التجارية,القاهرة,١٩٧٣.
- مصطفى احمد بن حليم,**انبعاث امة...وسقوط دولة**,**منشورات الجمل**,المانيا,٢٠٠٣.
- صحيفة"**نداء الوطن**",بيروت,١٩٦٧.
- صحيفة "النهار",بيروت,١٩٦٧.
- صحيفة"**الوطن**",الكويت,١٩٧٩.